

أَذْكَارُ النَّوْمِ الصَّحِيحَةِ

١- النَّفْتُ فِي الْكَمِيِّنَ بِالْمَعْوَدِيِّينَ وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ .
ثُمَّ مَسْحُ مَا اسْتِطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ (ثَلَاثًا) :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ : جَمَعَ كَمِيَّهُ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَفَرَأَ فِيهِمَا : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتِطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

رواه البخاري في " صحيحه " (٥٠١٧) . **النفث : نفخ لطيف بريق بسيط .**

٢- قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ ، فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ : (إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ) . رواه البخاري في " صحيحه " (٢٣١١) .

٣- قِرَاءَةُ آخِرِ آيَتَيْنِ : (٢٨٥) وَ (٢٨٦) : مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ :

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) . رواه البخاري في " صحيحه " (٥٠٠٩) ، ومسلم في " صحيحه " (٨٠٨) .

٤- قِرَاءَةُ الدُّعَاءِ : عِنْدَ النَّوْمِ ، وَعِنْدَ الاسْتِيقَاضِ مِنْهُ :

عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) . رواه البخاري في " صحيحه " (٦٣٢٤) .

٥- قِرَاءَةُ الدُّعَاءِ : اللّهُمَّ اسَلِّمْتْ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ

أَمْرِي إِلَيْكَ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، وَقُلْ: اللّهُمَّ اسَلِّمْتْ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللّهُمَّ أَمْنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ) . البخاري في " صحيحه " (٦٣١١) ، ومسلم في " صحيحه " (٢٧١٠) .

٦- قِرَاءَةُ الدُّعَاءِ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ : فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) . رواه البخاري في " صحيحه " (٦٣٢٠) ، ومسلم في " صحيحه " (٢٧١٤) .

٧- التَّسْبِيحُ ثَلَاثًا وَتِلَاثِينَ ، وَالتَّحْمِيدُ ثَلَاثًا وَتِلَاثِينَ ،

وَالتَّكْبِيرُ أَرْبَعًا وَتِلَاثِينَ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ: (أَلَا أَخْبَرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ، تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَتِلَاثِينَ ، وَتُحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَتِلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَتِلَاثِينَ) . رواه البخاري في " صحيحه " (٥٣٦٢) ، ومسلم في " صحيحه " (٢٧٢٧) .

سلسلة ينابيع الأنهار في فقه الكتاب والسنة والآثار (٢٠)

إعداد: أمّ يوسف الأثرية السلفيّة